

مطبوعات شرقية جديدة

Paul Joüon S. J. Professeur à l'Institut Biblique. GRAMMAIRE DE L'HÉBREU BIBLIQUE. Rome, 1923, 9^e in-8°, pp. XI-543, plus 1 fasc. des Paradigmes et Index, 8° p. - Prix, 75 lires italiennes

غرامطيق اللغة العبرانية الكتابية

لعل القارئ يقول: ما الحاجة الى غرامطيق عبراني جديد مع كثرة ما نُشر من هذا القبيل كغرامطيق الاب توزار وغيره.؟ نعم لا تنقص الغرامطيقات العبرانية المدرسية الا ان الكاثوليك كانوا يبتغون غير ذلك اعني كتاباً مبنياً على مبادئ علمية محضة يرجع اليه الاساتذة والدارسون معاً في مشاكل الكتاب المقدس يجاري ما نشره من ذلك البروتستانتان كيزنيوس وكوتش بل يفوقهما. فهذا التأليف الجديد هو الذي يسد هذه الثغرة فاكتب صاحبه بتأليفه شكر كل محبي الدروس الكتابية لاسيا وانه وضه وهو ضعيف البنية منهوك القوى قياسي في تصنيفه مشقات عديدة. على انه لم يحجم عن العمل وهو اقدر عليه من سواه بعد ان تعمق في دقائق اللغة العبرانية وعلمها في كليتنا البيروتية وكتب عنها الفصول الشائعة في مجموعة مكتبنا الشرقي وروضع كتابه الجميل في تفسير نشيد الاناشيد. وايست نيتاً بعده ان ننفي مراجعة ما كتب غيره من المطولات كدروس الدكتور كونيج (Lehergebäude). كلاً الا ان كتابه افضل مدخل لتلك المطولات واحسن موجه لما فيها من الابحاث اذ عرض كل ابحائه بطريقة شخصية مبتكرة قريبة المثال اذاه اليها عقله الذكي. ولم تراه يصيب الهدف بسروحه وتدقيقه في المسائل دون ان يرتبك في مسمياتها وقد فات على سواه في ما يختص باصوات الائمة العبرانية وتعرين حركاتها وذبواتها وافراز البعض منها عن البعض ولاسيما بنظره في مجملاتها والمقابلة بين منرداتها. أما حسن طبع الكتاب وجودة ورقه والتفنن في تركيب اقسامه فحدث عنه ولا حرج فانه ينطق بفضيل المكتب البابوي الذي منظم بين اساتذته حضرة المؤلف ولنا لنذهل ان كتاباً مثل هذا يباع بنس وسبعين ايرة ايطالية

الاب ي. ديلاسيير

PRELECTIONES DOGMATICAE auctore Christiano Pesch. T. I. Institutiones propaedeuticae ad S. Theologiam. I De Christo legato divino. II De Ecclesia Christi. III De Locis Theologicis. I vol. 8°, 1924, Freiburg i. Brisgau, Herder. Prix 15 f. suisses

دروس اللاهوت النظري في السيد المسيح والكنيسة والقدمات اللاهوتية

الاب اليسوعي كرمتيان پيش احد كبار اللاهوتيين في زماننا له في اللاهوت النظري كتاب في عدة مجلدات اهدانا اليوم الطبعة السادسة من قسمه الأول وهو لا يزال يراجعه ويحسّنه ليجعله كاملاً شاملاً لا يفوت طلبه اللاهوت شي. من الملامات التي يحتاجون اليها. ولهذا القسم شأن خاص اذ يتناول بالبحث ما يختص بدعوة السيد المسيح وانشائه لكنيسته وبالوارد اللاهوتية التي اليها يستند هذا العلم. وكل هذه المطالب مما يكثر عليه الاقبال في عصرنا وفائدتها لهذه البلاد اعظم لتفنيدها ما اشاعه فيها اعداء الكنيسة وقد استفاد المؤلف من كتاب الاب دريني (d'Herbigny) عن الكنائس الشرقية وهو من أعلم الناس بامرورها. فترى ما لهذا التأليف من الصفات الممتازة وهو عمرة تعليم صاحب منذ ثلثين سنة نفعتنا الله زمناً طويلاً بعامرنا الابي. مرجان

G. H. Becker : ISLAMSTUDIEN, 1^{er} vol. 8°, 1924, Leipzig, Quelle und Meyer

دروس اسلامية

صاحب هذا الكتاب احد اساطين العلوم الشرقية حاضراً في المانية وهو من مشي مجاًة «الاسلام» (Der Islam) وقد احب ان يجمع في مجلد منفرد عدة مقالات صدرت من قلبه منذ عشرين سنة كانت متفرقة في عدة مجلدات ونشرات. وخصص ما هناك دروس ممتعة وضعها المؤلف في الخلافة الاسلامية وتاريخها وشروطها وتقلباتها ثم في احوال المسلمين الاجتماعية والاقتصادية في مصر استناداً الى ما وجد هناك من الآثار العربية المكتوبة على البردي. ثم خص القسم الاخير بما كتبه عن الماملات بين المسلمين والاقباط النصارى وعن الجدالات الدينية التي دارت بين ارباب الديانتين وفيه ايضاً معلومات شائعة في تطور الدين الاسلامي. وقد خص درسه الاخير بانتقاد ما كتبه انا الفقير عن الاسلام وما يفتق هو عليه او يخالفه وفي كلامه مثال للانتقاد الحسن بين علماء يختلفون رأياً ويشفقون رغبة في طلب الحقيقة الاب ه. لامنس

BULLETIN DU SÉMINAIRE ORIENTAL S^t FR. XAVIER, N^o XIV, Beyrouth,
G^d Liban, 1914-1924, pp. 206

نشرة المدرسة الاكليريكية الشرقية في كلية الآباء البوعيين في بيروت

ظهرت هذه النشرة ١٣ مرة قبل الحرب فكانت كل سنة تعرض شيئاً من اعمال تلك المدرسة ومن مآثر المتخرجين فيها وبينهم السادة الاجلاء من بطاركة واساقفة ومن افاضل الكهننة والرهبان فخرمنا فرائدها منذ السنة ١٩١٤ وها هي اليوم قد عادت الى النور وفي عددها هذا الجديد الفصول الشائعة والاعخبار المشيعة عن المدرسة المذكورة وما طرأ عليها من التكتبات في هذه العشر السنين وقد كلل الله هامسة من كهننتها باكليل الاستشهاد اعاد الله اليها رونقها السابق وزادها غزواً وفضلاً بمجاجة شفيها القديس فرنسيس كفاريس

ل . ش

Albert Reyval : L'ÉGLISE ET LE THÉÂTRE. Essai historique, in-8^o,
XI-247, Paris, Librairie Bloud et Gay, 1924, Prix 10 f^s

الكنيسة والمسرح

هذا موضوع يستدعي رغبة التراء الى مطالعته لاسيما ان واضع المسير يقول هو احد المثلين في مسرح باريس معروف بتشبهه بالدين . وكل يعلم ان المسرح من جملة الاخطار الادبية التي تعثر بها رجل الناشئة . والمسير يقول عالم بذلك الا انه لا يجمل ايضاً ان للمسرح فضلها ومحاسنها . ولذلك اراد ان يكتب في هذا الحصر كتابه رجل متصرف معتدل . ففي قسم اول من كتابه يختصر تاريخ التمثيل في المسرح في القرون الوسطى وذلك بتنشيط الكنيسة اذ كانوا يمثلون العقائد النصرانية وعجائبها وانجاز قديسها فكان الشعب يتقاطر الى حضورها ويحتمي منها اطيب الثار . فينتج من هذا القسم ان الكنيسة لا تعادي تمثيل المسرح . ثم ينتقل المؤلف في قسم ثان الى التمثيل الحديث وما يعرض على المسرح من الروايات المختلفة بينها الفس والسين فهو لا ينكر ان بعض ارباب المسرح يغالون في عملهم ويتجاوزون حدود الادب فينحي اليهم باللائمة الا انه يرى ايضاً في بعض ارباب الاكليروس غلواً في تأنيم المسرح المصرية وكنا زدنا لو شدد الملام على كثير من المسرح السينة الخلاعية . وفي القسم الثالث يتسع المؤلف في وصف المسرح الادبية كما هي شائعة بين الكاثوليك

في مدارسهم وجمعياتهم ويشي عليها اطيح الثنا. ويبين فوائدها الجثة. وله في الحتام وصف حسن في مسرح نانسي الذي تمثل فيه آلام السيد المسيح ومسرح برطانية في مدينة اوراي (S^c Anne d'Auray) المشهور بتمثيله للاسرار الميحية الاب ديلنيسفر

Anderson : CONTES, Traduction nouvelle d'après le daouis par Paul Leyssac. 1 vol., in-16, 1924, 8^e éd., Paris, Librairie Stock, Prix 6^f, 75

قصص اندرسون

ان قصص الروائي اندرسون الدانيسركي (١٨٠٥-١٨٧٥) شائعة في كل الانحاء. جامعة بين الفكاهة والتعاليم الادبية فيقبل عليها الأحداث بكل شوق وتنتطع تفاصيلها اللطيفة في اذهانهم طول حياتهم. إلا ان هذه القصص بقيت في فريسة قليلة الشيع حتى نقلها الى الافرنسية الميويول ليناك فانكسرت انتشاراً عجبياً حتى ان ترجمته بلغت بعد زمن قليل الطبعة الثامنة

ج.ل

LES PROBLÈMES DE L'EUROPE CENTRALE. Conférences organisées par la Société des Anciens Elèves de l'Ecole libre des sciences politiques. 1 vol. in-16, Paris, 1923, Librairie F. Alcan. Prix, 6^f

مشاكل اوربة المركزية

في جامعة فريسة فرع لدرس الملوم السياسية يُعهد الى طلبته البحث في مسائل السياسة الدريئة. وهامهم قد جمعوا في هذا الكتاب ما ألقى في مكثهم من المحاضرات الاخيرة ومدارها على احوال اوربة المركزية بعد الحرب الكونية وكفى بذكر اسما. اصحاب تلك المحاضرات اشارة الى عظم شأنها بينهم العلماء ايزنمان (Eisenmann) وبورجوا (E. Bourgeois) وفورنول (E. Fournol) وبونال (G. Bouniels) ولورين (H. Lorin) فاجادوا واناودا

ج.ل

Hermant (Abel): XAVIER ou les entretiens sur la grammaire française, Paris, Le Livre, 1923, Prix 7^f, 50

معدنات في خراسان النراماطيق الفرنسي

ان الكلام في اللغويات ليوسته ثقيل على السماع الناشئة إلا ان صاحب هذا

الكتاب تُلطف فكاهه بثوب قشيب حبه تلى قرانه فجمله على صورة رواية خيالية مزج فيها المعلومات المفيدة بفنون الفكاهة ليتقن التلميذ دون عناء دقائق لقسه الفرنسية. والحق يقال أننا وجدنا في هذا الكتاب صورة حية لك خصال عُرف بها الفرنسيون اعني الوضوح والرقّة والتخيّل الشعري. الاب شرل اليسوعي.

Habib S. Boustani, Président du Parti National Libanais : LIBAN D'ABORD!, Beyrouth, 1924, pp. 46

لبنان قبل كل شيء.

قرانا هذه اللائحة للدّعين بالوطنية ولا نعلم أنّن في يقظة ام في منام. اخذنا العجب من هذا الحزب الجديد الذي يشبه كثيراً مدقمة لا خبز له ولا كسوة وهو يتخيل حاله في ثروة قارون فيعلم بالقصر الذي سيبيت فيه وبالاملاك التي سيتنعم بها وبالختم الذين سيقومون بخدمته. فيسأله كيف يتسنى هزلا. الاستقلال التام ويطلبون نهاية الانتداب الفرنسي وهم لا يرون أنّ يوم استقلالهم المزعوم سوف يكون أوّل يوم استعبادهم. وان ارادوا شاهداً على ذلك فالحق أنّهم الآن يلقوا بنظرهم على التتّين الفانجرين فاهما شألاً وجزباً ليتاما استعلاهم. هذا الى ما في ظهور انبيهم من اعداء لبنان الكبير الذي سيضحي أوّل لقمة في فيهم يزددونها منذ الآن بالأمل. فتمم الوطنية وما اشدّ عى الداعين اليها!

ل. ش.

Albert Cim. Le Travail intellectuel, 1 vol., in-16, Paris, Librairie Alcan, Prix 8^{fr}

العمل العقلي

ليس هذا الكتاب وهو من منشورات المكتبة الفلسفية العصرية كتاباً نظرياً وإنما هو كتاب عملي يوضح للمكتبة قوائين صحيحة. ووافقة للاشغال العقلية يستند فيه على امثال من تراجم المكتبة المحدثين. فن الجائز أيجن بالكاتب ان ينه عقله قبل الشغل بشرب الدخان او شرب القهوة؟ اي وقت انب للتأليف امساء في الليل قبل النوم ام صباحاً عند اشراق الضوء؟ ما هي الطريقة الافضل للحيجاد عن قصر النظر الشائع بين ادباب الآداب؟ فالجواب على كثير من هذه الاسئلة يجده في ما اساء به بعض المكتبة كبلزك وجورج سند بطول. بهرهما وكألفرد دي مرسه بهما قرتيه

المشروبات الروحية. وعلى خلاف ذلك يستحسن عمل فكتور هوغو وميبله وتوكثيل الذين كانوا يكتبون على العمل منذ الساعة الحامسة صباحاً. أما حفظ البصر فيشير المؤلف إلى الكتابة في النهار مع كثرة النور ومطالعة الكتب المطبوعة بحروف مشرقة ذات الاسطر القصيرة الواضحة. وهي نصائح حسنة. أما من حيث اسلوب الكتابة فإن المؤلف يستحسن نظامها ووضوحها لتظهر في الكتابة صورة عقل الكاتب. وفي هذا الباب يهزأ المؤلف ببعض عادات الكتبة السيئة كماادة لامرتين الشاعر الذي كان يكتب دائماً باقلام الرصاص او كمن يكتب بحروف ناعمة لا تكاد تُقرأ. ومنهم من لا يستطيع الكتابة إلا بأحذية الفلاحين ولا يستطيع آخر من استماع ضرب البيانو فيعده عذاباً شديداً بالاقصلة وغير ذلك من العادات المضحكة التي يتفكك بها آل عصرنا عند استماعهم لها

الاب رينه موترد

I. K. Kratchkovsky: ABU-L-FARAJ AL WA'WA' DAMASHKY. Petro-

grad, 1914, pp. 378+102

ديوان ابى الفرج الأرواحي الدمشقي

محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابي الفرج الأرواحي أحد شعراء الاسلام في القرن الرابع للهجرة (٥٣٩٠-١١٩٩م) امتدح سيف الدولة ابن حمدان ونال من عطائه، وشعره كان متفرقا منه قسم في احد مخطوطات الاسكوريال في اسبانية ومقاطع عديدة في يتيمة الدهر لابن الاثير وغيره. من الأدباء فجمعه المستشرق الروسي الهمام اغناطيوس كراتشكوفسكي تزيل كليتنا نحو سنتين قبل الحرب ومدرس العربية بالمدرسة الكلية الامبراطورية في بطرسبرج واعتنى بتصحيحه وطبعه وترجمه الى اللغة الروسية فجاء سقراً ضخماً زاده جامعة حناً بما اودعه من النوائد الجديدة التي كنا نود ان نعمل فيها النظر لولا جهلنا للغة الروسية. أما النص العربي فقد طبع في مطبعة بريل في ليدن وهو مضبوط بالشكل الكامل الذي وقع فيه بعض الاغلاط المخلة بالوزن مما يسهل على جامعه اصلاحه

ل ش

Ed. Qibildos. Les patronages et les externats de Lycéens, br. in-16, s. d., Paris, Lanore et Ducrot. Prix 3 f

مكاتب الحمايات والمدارس الخارجية اللاحقة بمدارس الحكومة

قد تعددت في اوربة مكاتب الحمايات التي يجتمع فيها الاحداث من الصنّاع

وغيرهم وكذلك المدارس الخارجيّة التي انشأها البعض لحفظ آداب الناشئة الذين
يحتلّون بدارس لادينيّة . فصاحب هذا التآليف قد بحث عن احوال تلك الكاتِب
وبين فوائدها واضرارها وصدّع بالشروط الوافية لحسن ادارتها لتلاّ تحيد عن سوا
سبيل الدين والادب

ج. ل

كتاب اللاهوت النظري : الجزء التاسع في الاسرار

تأليف الحوري الياس الجميل دكتور في الفلاسفة واللاهوت

طُبِعَ في المطبعة العلميّة في بيروت سنة ١٩٢٤ ص ٤٩٦

يتبع هذا الجزء، الجزء السابق في نعمة المسيح وهو يرتبط به ارتباطاً وثيقاً فإن
نعمة المسيح الفائقة الطبيعة انما تجري الى المؤمنين بسبعة ينابيع زاهرة وهي اسرار
الكنيسة السبعة التي عليها مبني كل حياة المسيحي . الا ان هناك مطالب عديدة
بحث فيها اركان الكنيسة منذ عهد الرسل فلم تتضح الا بعد توالي القرون وعقد
المجامع والمجادلات العنيفة مع المتدعين . فصنّف اللاهوتيون الوف المجلّدات الضخمة
للدفاع عن الحقيقة . وقد استخلص حضرة الحوري الياس الجميل لباب تلك التآليف
في هذا القسم من كتابه اللاهوت النظري . مستنداً في كل مطلب من مطالبه الى
اصدق التعاليم وارجح الآراء . مثبتاً اقواله بالادلة الثقلية والعقلية مما فجاها افضل كتاب
لاهوتي نُشر الى اليوم في اتنا العربية . على اننا لا نوافق حضرة في بعض الامور
الثانوية كقوله مثلاً (ص ١٩٩) : « ان الكنيسة اللاتينية منذ الاجيال الاولى لم
تكن لتستعمل (كادّة سرّ الانخارستيا) سوى خبز الفطير » فانها استعملت ايضاً
الخير احياناً كما يظهر من عدّة شواهد . وهذا التآليف الجليل يُباع في البلدة بسائر
اجزائه في مكتبة انطون افندي كنعان وعند الموزن في ديرشوتيا ل . ش

امريكا في نظر شرقي

بقلم فيليب حتي دكتور في الفلسفة

عُيِنَتْ بنشره ادارة الهلال سنة ١٩٢٤ (ص ٢٨)

من اراد الرقوف على حقيقة طباع الاميركي في سائر احواله الافرادية او

الاجتماعية فعليه بطالمة هذا الكتاب الذي وضمه كاتب اديب وفيلسوف نطاسي عاش في اميركا ثمانين سنين مختلطاً بكل طبقات شعبها في الولايات المتحدة فهو يعرف الاميركي وحفاً دقيقاً يكاد القارى يراه امامه بالعيان ويرقبه في كل حركاته وسكناته في شمله المتواصل في صناعته في تجارته في ألعابه في عيشته الاجتماعية في طلبه الرقي والنجاح فلا يتالك القارى بعد تصفحه الكتاب من ان يصرخ ان العالم الجديد فاز بمحاضر جليل وسوف يتفوز بمستقبل اجل وابهى . وقد كنا وددنا لو بحث الكتاب عن حياة الاميركي الدينية وشيوع الاحلاد بين ثلثها كما تبين بالاحصاء الاخير فان تلك نقطة سوداء - تتوذي بالاميركيين الى سر . العقبي ان لم يتداركوها . وكذلك التعليم اللاديني في مدارس الولايات المتحدة قد افضى بشيبتها الى حالة سئنة اهم لها مرتخراً رئيس نيرويك الكاثوليكي واكبر قس بروستانت فيها وحاخام اليهود والوف من السيدات فخطبوا بهذا الصدد وبين احد كبار رجال الحكومة ان الولايات المتحدة قد امت الآن البلاد التي لا تضارها غيرها بكثرة الجرائم (راجع جريدة للبشير في عددها الصادر في ١٣ آيار سنة ١٩٢٤) ل . ش

دليل شركة مصايف لبنان عن سنة ١٩٢٤

طبع في طبعة المنتظف بصر (س ١٧٦)

هذه مرة رابعة نشر فيها دليل شركة مصايف لبنان فظهر بكسوة بديمة تأخذ بالأبصار نعتها ريشة عزت بك مع خارطة صغيرة لبلاد الشام . أما وراذ الدليل فلم تكذ تختلف من مواضع السابقة الأ في بعض اصلاحات وتحسينات جزئية وتصاوير جديدة مع مقدمة حسنة لحضرة يوسف مرزا بك عنوانها في ربوع لبنان ونبذة تاريخية للاستاذ داود بك بركات عنوانها لبنان مصيف مصر من عهد الفراغة الى اليوم . ومقالة في مييزات لبنان كصيف . فلنا الآن ان نكرر شكرنا لكل من يقوم بهذا العمل الوطني الصادق ولاسيماً لمدير هذا المشروع العمراي حيدر بك معلوف

للحل وهو ممل وهو ممل - للحل وهو ممل حنة ممل

كتاب التراءة الربانية وكتاب الاناشيد اللاتينية نشرها في اسرعة الاديب نورم بن

الياس بلان سنة ١٩١٧

هما كتابان صغيران وضعهما السرياني الآمدي نعوم افندي بلاق لفائدة احداث
ملته السريانية الواحد لتعليم القراءة السريانية والانكليزية والآخر يحتوي اناشيد
مختلفة سريانية وتركية وعربية بحرف كرشوني يتعنى بها الصغار في مدارس اهل
وطنه فنيهي. جناب الكاتب لسعيه في تميز لغته السريانية ل. ش

شكرات

﴿جمجمة الماسونية﴾ توءدنا توفيق طنوس صاحب جريدة حيرام المصرية في
ثلاثة من اعداده بضربة تكون لازية لا يهزم لنا بعدها قيام فانتظرنا مطأطين
برأسنا لتلقاها فاذا بالليل تحض بفارة. فانا المدد الاخير وفيه ثلثة اعمدة بحرف ناعم
قراناها بتسمن فسمعتا جمجمة ولم تر طحنا او قل كان الطحن زوانا وترابا. فبدلا من
ان يفند سطرأ واحدا من كتابنا السر المصون في شيعة القرمسون اشاد بحمامد
الماسونية ونثر عليها ازهارا ذبلت منذ عهد طويل ونطح بقرفه صخرة الجزويت ،
فصدق فيه قول الشاعر :

كناطح صخرة يوما ليقلها فلم يضرها واوهى قرته الوعل
وكم في اقواله من الترهات كقوله ان بابارات كانوا من الماسونية وكلهم قد
ضربوها بالحرم كما بينا . وكفى بالماسونية المصرية عارا ما كبه احد ابناها فاثبتناه
بحرفه الواحد في المشرق ٢١ [١٩٢٣] : ٧٨-٧٩) فقال : ان الماسونية في مصر منذ
ستين عديدة هي من كل وجه في حالة من الدل يري لها فلم تأت بعمل واحد خيري
بخدمة الانسانية فسر عليه مفاخر الماسونية وطنطن ما شئت بهظمتها فطالما اشبتنا
من اقوال لا فعل ورائها الا الفتن والمشاغب ومعاودة كل سلطة دينية وادبية

﴿الكلب اللاديني﴾ قد اصيب به المدعو امين الريحاني فانه لا يقوم ليخطب في
نادي الا وحاول ان ينهش بنابه الدين او ذويه فهذا كان فعله في سائر التآليف التي
وضعها فبرينا كلامه القبيح بخصوص الدين . وهذا ما فعل في سياحته الى العراق وخطبه
في بغداد وفي زحلة . وفي حفلتين عندنا في الجامعة الاميركية كانت الاخيرة عقدت